لقاء سريع مع المدير العام لحفر الآبار المائية

نهدف الى حفر ٥٠٠ بئر مائية في الوسط والجنوب خلال ٢٠٠٧

بغداد / زينة صاحب

تعد المديرية العامة لحفر الآبار المائية إحدى المديريات التابعة لوزارة الموارد المائية الجهة الرئيسة والوحيدة في تنفيذ وصيانة وإدامة مشاريع حفر الآبار المائية وللتعرف على آلية المديرية كان لنا هذا اللقاء مع السيد ظافر عبد الله المدير العام لحفر الآبار المائية:

المهام الرئيسة

في البدء نود ان نتعرف على مهام المديرية العامة لحفر الآبار المائية بعد سقوط النظام المباد وفي عام ٢٠٠٤ وضمن عملية اعادة هيكلة تشكيلات وزارة الموارد المائية وبموجب موافقة مجلس الحكم الامر الوزاري المرقم ٢٩٨٥ في ٢٠٠٧/٣/٢٥ الغيت الشركة العامة لحفر الابار المائية وآلت حقوقها والتزاماتها وموجودات وملاك الشركة الملغاة الى المديرية المستحدثة ودخل القرار حيز التنفيذ بتاريخ ٢٠٠٤/٤/١ وحددت مهام المديرية بحفر الآبار للنفع العام وتطوير الابار وفحصها ونصب طواقم الضخ عليها اضافة الى الاشراف على حفر الآبار المائية من قبل المكاتب والشركات الخاصة وايضا منح اجازات الحفر بموجب تعليمات خاصة واعداد نظم المعلومات للآبار.

ابرز المشاريع

اكتسبت المديرية خبرة واسعة من خلال عملها ومكنها من الاستفادة بما تملكه من طاقات علمية وامكانات حديثة ومتطورة الى تحقيق انجازات متعددة في مجال حفر الآبار والدراسات الهيدروجيولوجية ففي مجال حفر الآبار المائية تم حفر مئات الآبار في المحافظات للاغراض الزراعية وللاستهلاك البشري.

اما في مجال الدراسات الهيدروجيولوجية فقد نفذت مشروع اعداد بنك بيانات آبار المياه الجوفية في العراق.

خطة عام ٢٠٠٧

وضعت مديريتنا خطة جديدة لعام ٢٠٠٧ تفوق العام السابق بعدد الآبار المحفورة وعزمت المديرية وبجهود جميع مهندسيها وفنييها وعمالها على تكثيف جهودها لتتمكن من تنفيذ حفر (٥٠٠) بئر للنفع العام موزعة على جميع محافظات العراق الوسطى والجنوبية.

عقود استيرادية

لقد استطاعت المديرية الحصول على تقنيات حديثة من خلال توقيعات على عقود استيرادية من مناشىء عالمية مختلفة وزجها في مختلف مواقع العمل عن طريق تسريع انجاز مشاريع المديرية وصيانتها.

دورات مختلفة

واخيرا اكد السيد ظافر عبد الله ان المديرية تواصل ارسال ملاكاتها الهندسية والفنية للتدريب خارج العراق لغرض الاطلاع على التقنية الحديثة في المعامل والمصانع المماثلة وذات الصلة بعمل المديرية ولاكتساب الآبار وصيانتها وادامتها عالميا ومواكبة كل الانجازات في هذا الحقل علاوة على زج الملاكات في دورات تدريبية داخل العراق لغرض زيادة المعرفة.

احد المشاريع المائية

شبابيك

تجارة الكهرباء

عبد الزهرة المنشداوي

ثلاثة ايام بلياليها واتصالاتي مقطوعة ليس بالعالم الخارجي الذي ليس لي به من شان ولكن بعائلتي واصدقائي ومعارفي والسبب والعلة إنني لم استطع شحن هاتف الموبايل جراء انقطاع التيار الكهربائي المستمر الذي يبدو انه مات ودفن وما على العراقيين سوى نعيه بالطريقة التي يرونها مناسبة ولا عزاء لهم سوى شراء الامبيرات بالجملة والمفرد من اصحاب المولدات الكهربائية الذين صاروا الورثة الشرعيين لوزارة الكهرباء التي اخفقت تماما في توفير الطاقة الكهربائية وعلى مدى اكثر من سنة. قد لايصدق البعض شيئا مما ذكرت حول شحن الموبايل لكني أؤكد عجزي واعيائي عن شحنه لعدم توفر الكهرباء وهذه هي الحقيقة ولكي تقتنعوا بما ذهبت اليه اذكر اثنين من اصحاب المولدات اللذين كنا من مشتركيهما في ايصال الكهرباء من مولدتيهما الى منازلنا تقاعد عن العمل وفككاهما مؤخرا وحسب ما علمت بأنهما منيا بخسائر جسيمة بسبب ارتفاع ا سعار الوقود وان تجارتهم ببيع امبيرات الكهرباء لا فائدة من ورائها بهذا صرحا لزبائنهما ونفضا أيديهما تماما من تجارة الكهرباء وهكذا بقينا في هذا الصيف (قطة على صفيح ساخن) ولابد لنا ان نعرج على وزارة النفط التي تعاونت مع توأمها في الايغال بجعل المواطن يلتفت يمينا ويسارا فلا يجد من معين او ناصر. عرفت من احد اصحاب المولدات انه استخدم النفط الاسود بدل الكاز المستخدم في وقود المولدة لكنه ومع ذلك لايستطيع الحصول عليه الرجل كان من اصحاب النكتة والملحة اذ قال لي وهو يبتسم بمرارة لم يبق لدي سوي تعبئة المولدة ببرميل من البن لعلي اكتشف مصدراً للطاقة بدلا من الكاز والنفط الاسود وانا جاد في ذلك،اذ ان اخر ذكر: ان اغلب المبتكرات العلمية جاءت عن طريق المصادفة لذلك فهو لايستبعد ان تنجح تجربته فيمسي بين ليلة وضحاها منافسا للمبتكرين والعلماء !!ان ما يحير في اداء هاتين الوزارتين هو انهما من الوزارات التي توفرت لها كل اسباب النجاح من مورد مالي وكادر وظيفي فيه نسبة غير قليلة من مهندسين وفنيين هم من خيرة ابناء هذا الوطن في مجال تخصصهم ولكن ما الذي يحدث واين تذهب الاموال الوفيرة المخصصة؟ فلا انت ولاانا نعرف ذلك. وزارة الكهرباء وقبل فترة اعلنت ان التيار الكهربائي سوف يتحسن في منتصف شهر حزيران والذي حدث ان الانقطاعات في التيار الكهربائي بلغت ثلاثاً وعشرين ساعة وثلاثة ارباع الساعة في اليوم الواحد وفي المناطق (الدرجة اولى) والتي كانت تنعم بنصف ساعة او اقل في اليوم الواحد،يبدو ان وعود الوزارة لا يركن اليها او قل هواء في شبك واتضح انها كما قال القائل (حجيكم ياهلي.....)

وهكذا بقينا في هذا الصيف (قطة على صفيح ساخن) ولابد لنا من ان نعرج على وزارة النفط التي تعاونت مع توأمها في الايغال بجعل المواطن يلتفت يمينا ويسارا فلا يجد من معين او ناصر.

في حي أور .. المخولون يتقاسمون قناني الغاز والبلدية همها أحجار الرصيف

عباس غضبان

الحديث عن نقص الخدمات سواء كانت الصحية منها او الخدمية في حي أور ذو شجون ولأسباب عديدة ومعروفة وفي مقدمتها الوضع الأمني الذي يشهده البلد بصورة عامة وبغداد بصورة خاصة.

وفي اثناء تجوالنا في منطقة حي أور (الشيشان) التقينا المواطن سالم شجر ولدى سؤالنا عن واقع الخدمات البلدية اجابنا ضاحكاً ما زال الاهتمام بارصفة الطرقات يحظى باهتمام اكثر من المواطن مازلنا نطفو على بحيرة كبيرة من المياه الثقيلة والآسنة واطفالنا يصابون بشتى الامراض الغريبة لقد اعتمدنا على انفسنا فيما مضى وقمنا بجمع تبرعات من الاهالي وكانت حصة البيت الواحد عشرة آلاف دينار بغية اقامة ومد شبكة مجار وفعلاً تم العمل باشراف مهندس مختص ولكن لم يدم الامر طويلاً نتيجة التخسفات والانسدادات ولقد ناشدنا المجلس البلدي كثيراً بغية التدخل لانقاذنا ولكن من دون جدوى..

المواطن صباح نايف هو من سكنة منطقة صباح الخياط يعمل كاسباً بدا متذمراً من الآلية التي يتم فيها توزيع المشتقات النفطية قائلاً أن القائمين على العملية يقومون بتوزيع قناني الغاز فيما بينهم ويقومون بتوزيع عدد قليل على المواطنين على اساس نفاد الكمية المقررة والتي هي قنينتان غاز لكل بطاقة تموينية بسعر (١٥٠٠) للقنينة الواحدة ولكنهم يفرضون مبلغ (٥٥٠٠) خمسة آلاف وخمسمائة دينار ثمناً للقنينة الواحدة ناهيك عن استيفاء مبلغ (٢٥٠) ديناراً لكل يوم مبيت للقنينة الواحدة عند تأخر الشاحنة. حيث يتم جمع القناني في احد منازل هؤلاء التجار الامر الذي يضطرنا الى شرائها من الباعة المتجولين بسعر (١٩,٠٠٠) تسعة عشر الف دينار .

نناشد المسؤولين في المجالس البلدية من خلالكم بأن يضعوا حداً لمثل هكذا فساد وان ينتقوا من يرون فيه الخير والنزاهة ليوكلوا له هذه المهمة.

أما المواطن حسين الربيعي وهو يعمل صاحب محل المتوكل لتصليح المولدات المنزلية من سكنة محلة ٣٢٥ فيقول عن الكهرباء لو كان هناك ثمة كهرباء لما استطعت ان اعمل في المحل ليل نهار حتى في إثناء استراحتي.

هل تفرض أجور مرتفعة؟ قال: اسأل هؤلاء المواطنين وسوف يجيبونك لأن غالبية الناس الذين يأتون هم من معارفي واصدقائي اضافة الى ذلك فأنا لدي مولدة في البيت ايضاً واعاني ما يعانيه المواطن ايضاً.

آخر الذين التقيناهم المواطن عبد الجبار راضي يعمل سائق اجرة اقلنا من اخر منطقة في حي أور وفي اثناء حديثنا أشار الى ان الحديث عن موضوع الكهرباء لن يجدي نفعاً طالما هنالك ارهابيون يقومون بضرب الخطوط الناقلة للكهرباء وهذا الامر ليس من اختصاص المجالس البلدية التي عملت كثيراً على اصلاح وتزيين الشوارع والارصفة والجزرات الوسطية وعملت على انشاء المتنزهات.

كما ان سيارات جمع النفايات متواجدة بشكل دوري ومستمر ولكنهم يطلبون مبلغ (٥٠٠) دينار ولا اعرف ان كان هذا تصرفاً شخصياً ام بطلب من المجلس البلدي. حملنا هذا الجزء اليسير من هموم المواطنين ووضعناها بين يدي رئيس المجلس البلدي لمنطقة حي أور السيد مهدي الادريسي. في المجلس البلدي وجدناهم منهمكين بتمشية كتب التأييد للمواطنين حيث كان هناك حشد من المواطنين رجالاً ونساءاً كل منهم يطلب كتاب تأييد الى جهة معينة دائرة الاحوال المدنية وزارة التجارة محافظة بغداد الخ من وزارات ومؤسسات الدولة ولم تسنح الفرصة بالتحدث الى رئيس المجلس البلدي لأنه لم يكن موجوداً أحد العاملين في المجلس المهندس رعد علوان انهى عمله قرابة الساعة الثامنة مساءاً.

سألته في عن واقع شبكات المجاري والصرف الصحي في منطقة (الشيشان) اجابني بالقول عندما تم توزيع تلك المنطقة وزعت على اساس انها منطقة زراعية وليست سكنية، ووزعت السندات وفق هذا الأساس ولكن تجاوز البعض من المواطنين ادى الى تشييد الدور بشكل مبعثر ومتعرج واصبح من الصعوبة مد شبكة مجار في تلك المنطقة والتي تعد من المناطق غير المأهولة. وعن آلية توزيع المشتقات النفطية ومن يقف خلفها. اجابني بأن آلية توزيع المشتقات النفطية ليست من واجبنا ولكننا نشرف عليها فقط وان سألتني عن سعر اسطوانة الغاز الواحدة تخرج من المعمل بسعر (٣٠٠٠) ثلاثة آلاف دينار تليها اجور المحطة والعمال والمبيت لتصل الى المواطن بسعر (٥,٥٠٠) خمسة آلاف وخمسمائة دينار للاسطوانة الواحدة.

ثم تطرقت الى موضوع التخصيصات المالية واين تذهب تلك الاموال فأجابني بأن كل الذين يلتقيهم يسألون عن تلك التخصيصات المالية وفي الحقيقة انا اعمل في المجلس منذ اربعة اعوام ونحن لم نتقاضى أي تخصيصات وذلك لأن عملنا هو الاشراف على العمل فقط ما عدا مبلغ (٢٥٠,٠٠٠) مئتي وخمسي الف دينار شهرياً نستلمها من محافظة بغداد لتغطية نفقات المجلس (نثرية) اما موضوع الشركات العاملة وكيفية التعاقد معها فهذا الامر منوط بمجلس محافظة بغداد.

هواتف بلا فائدة!

المواطن قصي عبد الخالق من سكنة المحلة ١٠٣ في منطقة العلوية في الكرادة يقول في الرسالة التي بعث بها ان المشتركين في خدمة الهاتف الارضي ومنذ فترة ليست بالقليلة هواتفهم تشير الى انها عاملة لكنها في حقيقة الامر لاتؤمن اتصالا الا مع الجيران ويطالب الشركة العامة للاتصالات والبريد بايجاد حل لهم مع هذه المشكلة التي لايعرفون سببها.

في الاسكندرية.. مسحوق الغسيل فقط

عدد من وكلاء الحصة التموينية في ناحية الاسكندرية بعثوا برسالة شكوى يذكرون فيها بانهم ذهبوا الى مخازن وزارة التجارة لكي يتسلموا الحصة التموينية لكنهم فوجئوا بانها لا توجد فيها غير حصة مسحوق الغسيل وطالبهم المسؤولون في هذه المخازن بتسلمها ودفع اثمان جميع الحصص المتبقية معها !!ويضيفون ان المواطنين يلحون عليهم بتوزيع حصة شهر حزيران ويشككون في دعواهم من ان المخازن لا يوجد فيها غير حصة مسحوق الغسيل.

مياه الشرب في الشارع

المواطن ابو سجاد من منطقة الشماعية في رسالته يتحدث عن انبوب ينضح بمياه الشرب في الوقت الذي يعاني فيه المواطن شحة المياه ويذكر ان الانبوب الذي يربط ما بين منطقة الشماعية والعبيدي والذي يقع بالتحديد خلف حي السفير في حالة يرثى لها بسبب كمية المياه التي ينضحها يوميا ويعود السبب في ذلك ان العديد من المواطنين الذين شيدوا لهم دور مابين منطقة الشهداء الثالثة وحي السفير اضطروا الى ايصال خطوط مياه الى منازلهم من هذا الانبوب وان حدث كسراو نضح لا احد يهتم اضافة الى ان دائرة بلدية ٩ نيسان بدت وكان الامر لايعنيها مع انه يكلف الدولة ما يكلفها من مبالغ ويضيف : ليس من حل من منع التجاوز على هذا الانبوب غير العمل على تزويد هذه الدور والتي تعد بالمئات بماء الشرب من خلال انبوب فرعي.

ردود واجابات

الى جريدة المدى الغراء

م / اجابة

تحية طيبة

نشرت جريدتكم بعددها (٩٣٤) في ٥/٢/ ٢٠٠٧ موضوعا بعنوان (من الشارع) نود توضيح ما جاء فيه:

بعدحصول الحادث الارهابي الذي دمر جزءاً من الجسر وزحف ثلاثة فضاءات قامت دائرة المشاريع التابعة لامانة بغداد بتهيئة كل الاجراءات التصميمية والتنفيذية لاعادة الجسر الى ماكان عليه...وليس لحالة مؤقتة حيث تم دق الركائز الجديدة والعمل مستمر بوتائر متصاعدة وسوف ينجز العمل خلال ١٢٠يوما ان شاء الله

شاكرين تعاونكم..مع التقدير

م /اجابة

تحية طيبة

نشرت جريدتكم بعددها (٩٢٥) الصادر في ٢٠٠٧/٤/٢٢ موضوعا بعنوان (المحلة ٥٣٧ في الحبيبية –وشحة مياه الشرب) نود توضيح ما جاء فيه:

بعد اجراء الكشف الموقعي تبين لنا ان شبكة المحلة المذكورة تعاني كسورات عديدة ترجع الى قدمها وهناك تنسيق مع قسم الماء في دائرة بلدية مدينة الصدر الاولى لغرض معاجة الكسورات علما ان الحملة مشمولة بالتجديد ضمن قرض البنك الدولي.

شاكرين تعاونكم...مع التقدير

م / اجابة

تحية طيبة

نشرت جريدتكم بعددها (٩٢٥)في ٤/١٦/ ٢٠٠٧ موضوعاً بعنوان (اسبوعيات)نود توضيح ما جاء فيه:

ان دائرة بلدية الصدر الاولى التابعة لامانة بغداد تبذل جهودا عملية طيبة في ازالة كل المعوقات ومعالجة المشكلات الخدمية التي يمكن لها ان تشكل منغصا خدميا للمواطن الكريم الى جانب ذلك فهناك حملات توعية لخلق وعي بلدي وصحي في صفوف المواطنين من خلال الانشطة الاعلامية المتعددةوالتي تصب في مصلحة المواطن الكريم اولا واخيرا.

شاكرين تعاونكم...مع التقدير

م / اجابة

تحية طيبة

نشرت جريدتكم بعددها (٩٥٧) الصادر في ٢٠٠٧/٥/٢٩ موضوعا بعنوان (المحلة ١٠٢ في البتاويين..ونضوحات المياه) نود توضيح ما جاء فيه:

ان الشركة المنفذة لاعمال اعادة تاهيل شبكة المجاري للحملة المذكورة قد احدثت ومن خلال اعمالها اضرارا وكسورات في شبكة الماء الصالح للشرب..وقد قامت دائرة مجاري بغداد التابعة لامانة بغداد باجراء عملية لاصلاح الكسورات في شبكة الماء ولا توجد مشكلة في تلك المنطقة الان.

شاكرين..تعاونكم

م / اجابة

تحية طيبة

نشرت جريدتكم بعددها (٩٣١)الصادر في ٢٠٠٧/٤/٢٨ موضوعا بعموان (شكوى من مدينة الشعلة)نود توضيح ما جاء فيه:

ان القطاع المقصود هو قطاع (١٥)وليس قطاع (٥١)كما جاء في شكوى جريدتكم..

توجد ربطة تقوية للمحلة قرب جسر الشعب وقد تم فتحها ومعالجة المشكل الخدمي في تلك المنطقة.

شاكري تعاونكم..مع التقدير

حكيم عبدالزهرة حسن
مدير عام دائرة العلاقات والاعلام
امانة بغداد

صورة وتعليق

تعب فغفى

من الشارع

شرطي مرور على جسر الجادرية

بغداد/ المدى

ما قرأت وما سمعت بان المواطن اذا لم يجد العدالة في ساحة المحكمة فليس له ان يجدها في اي مكان اخر لا في الشارع ولا في المقهى وكذلك المواطن الذي لايجد حمايته من القانون ورجل الشرطة فلا يتعب نفسه بطلبها من عامل التنظيف او من سالك الطريق العابر والحماية نعني بها الحماية الشاملة للمال والحياة وكرامة الانسان ايضا. صراحة صباح يوم الثلاثاء الماضي وفي حوالي الساعة التاسعة صباحا وعلى جسر الجادرية من جهة منطقة السيدية انتبه ركاب حافلة النقل على مشهد شرطي مرور وقد اوقف سيارة حمل مليئة بصناديق المياه المعدنية كانت قد اوقفها شرطي المرور هذا من دون سائر السيارات بعد ان كان يتكئ (برهاوة) على جانب سيارته ثم راينا السائق ينزل من وراء مقود القيادة باشارة منه وعندما اقترب تكلم الشرطي معه وعلى اثره علت وجه السائق ابتسامة اعقبها توجه الشرطي الى مؤخرة السيارة المحملة بصناديق عبوات المياه وينزل منها صندوقا باكمله وحمله ليفرغه في داخل صندوق سيارته ونظارته الكبيرة التي استقرت على مقدمة رأسه تعكس اشعة الشمس وفمه ينفرج عن ابتسامة المنتصر بينما السائق لم يحر جوابا وبقى متوقفا لكنه ايضا يبتسم وبمرارة وفق ما نعتقد. هذا التصرف لايسيء الى شخص شرطينا هذا بقدر ما يسيء الى شرطة المرور برمتها وهو تصرف ينم عن ضيق افق واستخدام الوظيفة بالعكس مما يراد منها. نحن في هذه الجريدة سبق لنا ان اشرنا الى جوانب ايجابية في اداء شرطة المرور، شجاعتهم وتحملهم أقسى ظروف تقلبات الجو والى الان ورغم ما ذكرناه فنحن نبقى نشيد بدورهم الايجابي وان وجودهم في الشارع ما هو الا اعلان لسيادة القانون وهم اول من اعلن عنه في العاصمة بغداد بكل شجاعة وتفان ومن تقديرنا لدورهم الحضاري وحرصنا على ان يبقوا على الصورة الايجابية التي عهدناها بهم اشرنا الى هذا المشهد لانه بعيد كل البعد عن اخلاقية وثقافة شرطتنا المرورية وان لا يحكم عليهم البعض حكما سلبيا من خلال تصرف فردي نتمنى ان تحد منه شرطة المرور العامة ان تبقي على احترامنا واشادتنا بمنتسبيهم الذين نقدرهم حق قدرهم وما كتبناه عنهم وعن دورهم في صحيفتنا شاهد لنا على ذلك ونذكر باننا سبق وان كنا سببا لتكريم بعض منتسبيهم من خلال الاشادة بموقف كانت فيه شرطة المرور مثلا في تطبيقها القوانين برغم الترغيب الذي مارسه عليهم البعض.